

بحار الأنوار

[345] وقال العلامة - رفع ا - في الآخرة مقامه - : من طرق الجمهور عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية قال رسول ا صلى ا عليه واله: هم أنت يا علي وشيعتك، تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين، ويأتي أعداؤك غضا با مقمحين، انتهى (1). ورواه ابن حجر في الصواعق المحرقة (2). أقول: كونه وشيعته خير البرية يدل على فضل عظيم وشرف جسيم على جميع الصحابة وغيرهم، والعقل يأبى عن أن يكون تابعا ورعية لمن هو دونه بمراتب شتى.

18 - فر: أبو القاسم العلوي معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام [قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: من الخير لعلي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام ما لم يقل لاحد (3) قال: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) فعلي وا خير البرية (4). وقال معاذ بن جبل: هو أمير المؤمنين ما يختلف فيها أحد (5). 19 - فر: إسماعيل بن إبراهيم العطار معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام [قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: (أولئك هم خير البرية) أنت وشيعتك يا علي (6). 20 - فر: أحمد بن عيسى بن هارون معنعنا، عن جابر الانصاري - رضي ا عنه - قال: كنا جلوسا عند رسول ا صلى ا عليه واله إذ أقبل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فلما نظر إليه النبي صلى ا عليه واله قال: قد أتاكم أخي، ثم التفت إلى الكعبة فقال: (7) ورب هذا البيت إن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: أما وا إنه أولكم إيمانا با، وأقومكم لامر ا، وأوفاكم بعهد ا، وأقضاكم بحكم ا، _____ (1)

كشف الحق 1: 93. الغضاب جمع الغضوب. أقمح بأنفه: شمش به، هذا إذا قرئ مبنيًا للفاعل، وأما إذا قرئ مبنيًا للمفعول فمعناه أنهم يرفعون رؤوسهم لشدة الغل وضيقه. (2) ص 159.

(3) في المصدر: ما لم يقله لاحد. (4) تفسير فرات: 218. وفيه: فعلى وا خير البرية بعد رسول ا صلى ا عليه وآله. (5) تفسير فرات: 218. يظهر من المصنف انه جعلهما رواية واحدة وليس كذلك، راجع المصدر. (6) تفسير فرات: 219. (7) في المصدر: وقال.